[94] بقاء المودة، أو أظنك تركتها لرغبتي عن فعلك ذلك وعدم رضاي بذلك شفقة عليك ويمكن أن يكون تركبها بالباء الموحدة أي أظنك ركبت هذه الامور للرغبة في الدنيا وملكها و رئاستها ويؤيد الاخير ما في نسخة الاحتجاج في جواب ذلك ويؤيد الوسط ما في رواية الكشي " أنت لي عنها راغب " وشق العصا كناية عن تفريق الجمع. قوله عليه السلام: " وما أظن ا راضيا بترك ذلك " أي بعد حصول شرائطه و " الاحنة " بالكسر الحقد والعداوة، قوله " الرحلتين " أي رحلة الشتاء والصيف وفي الاحتجاج: " ولولا ذلك لكان أفضل شرفك وشرف أبيك تجشم الرحلتين اللتين بنا من ا عليكم فوضعهما عنكم " وفيه بعد قوله " وإن أكدك تكدني " وهل رأيك إلا كيد الصالحين منذ خلقت فكدني ما بدالك إن شئت فإني أرجو أن لا يضرني كيدك، و أن لا يكون على أحد أضر منه على نفسك، على أنك تكيد فتوقظ عدوك، وتوبق نفسك كفعلك بهؤلاء الذين قتلتهم ومثلت بهم بعد الصلح والعهد والميثاق. وفيه " غلام من الغلمان يشرب الشراب ويلعب بالكعاب " قوله لعنه ا: " لقد كان في نفسه ضب 1 " في أكثر النسخ بالصاد المهملة ولعله بالضم. قال الجزري 2: " وفيه لتعودن فيها أساود صبا ": الاساود الحيات والصب جمع صبوب على أن أصله صبب كرسول ورسل، ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام، قال النضر: ان الاسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ انتهى. أقول: الاظهر أنه بالضاد المعجمة، قال الجوهري: الضب الحقد تقول: اضب فلان على غل في قلبه أي أضمره انتهى، ويقال: لم يحفل بكذا: أي لم يبال به وفي الاحتجاج: لم يحفل به صاحبه ولعله أظهر، قوله: " ولا أمحكه " من المحك اللجاج والمماحكة الملاجة، وفي بعض النسخ باللام ولعله من المحل بمعنى الكيد والاول أظهر.

_____

1 - في البحار: صب. 2 - في الاصل: قال الفيروز آبادي، وهو اشتباه.

_____